# Effects of Voluntary Work on Psychological and Behavioral Treatment of Individuals in Society

**Halla Abdul -Hadi Chabuk**
*College of Science, Dept. of Biology, University of Babylon*
halahadi30@gmail.com

**Nawfal Amer Salih Al-Khafaji**
*Environment research and studies center- University of Babylon*
mr.gmal33@gmail.com

**ARTICLE INFO**
**Submission date**: 14/ 4/ 2019
**Acceptance date**: 11/ 9 /2019
**Publication date**: 1 /11 /2019

## Abstract

Voluntary work is a practice of positive social behavior, a sense of responsibility and belonging to society. It expresses a distinctive wide-range character, based on social values and benign behaviors such as honesty, trust and cooperation, in this work individuals find themselves and seek to achieve their own interests. In this study, focus on the youth groups are the best age that can be attracted to volunteer work because it has positive behavioral dimensions at the psychological, spiritual and social level. The volunteer is able to acquirement new skills and experiences that return to his behavior and personality to reflect positively on his society.

**Keywords:** voluntary work, positive behavior, psychological treatment, acquirement experience, self-realization.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBPAS) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License, 2019.

# العمل التطوعي وآثاره في العلاج النفسي والسلوكي للأفراد في المجتمع

**هالة عبد الهادي جابك**
*جامعة بابل / كلية العلوم/ قسم علوم الحياة*
halahadi30@gmail.com

**نوفل عامر صالح الخفاجي**
*مركز البحوث والدراسات البيئية - جامعة بابل*
mr.qmal33@gmail.com

## الخلاصة

العمل التطوعي هو ممارسة لسلوك ايجابي اجتماعي وشعور بالمسؤولية وأنتماء للمجتمع، يعبر عن طابع مميز وكبير واسع النطاق، مبني على قيم اجتماعية وسلوكيات حميدة مثل الصدق والثقة والتعأون، كونه من الاعمال التي يجد الأفراد فيها أنفسهم ويسعون فيها لتحقيق ذاتهم ومصالحهم. وفي هذه الدراسة تم التركيز على فئة الشباب فهم أفضل المراحل العمرية التي يمكن استقطابها للعمل التطوعي لما له من أبعاد ايجابية سلوكية على المستوى النفسي والروحي والاجتماعي , وتمكن المتطوع من اكتساب خبرات ومهارات جديدة يعود مردودها على سلوكه وشخصيته لتنعكس إيجاباً على مجتمعه.

**الكلمات الدالة:** عمل تطوعي، سلوك إيجابي، معالجة نفسية، اكتساب خبرات، تحقيق الذات.

## المقدمة

العمل التطوعي من الركائز الأساسية والمهمة في بناء المجتمعات كافة , لنشر الحب والخير بين أفراد المجتمع، باعتبار العمل التطوعي ممارسة لسلوك ايجابي أنسأني يحمل معأني سامية ونبيله والتي تؤثر في الفرد والمجتمع فتكسب الشخص المتطوع فائدة سلوكية نفسية ايجابية لمساعدته لخدمة الآخرين في المجتمع. إذاً العمل التطوعي يمكن أن يعرف أيضاً بأنه وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز لدى الفرد، ويقوي ثقته بنفسه ورغبته في الحياة وتفائله بالمستقبل، فهو يعطي مجال عمل على عدة أصعدة وفي مجالات مختلفة لتقديم المساعدة بأنواعها الخدمية أو الاجتماعية كافة. ومن أشكال العمل التطوعي أما أن يكون فردياً وهو عمل أو سلوك يمارسه الفرد من تلقاء نفسه ولا يريد منه أي مردود مادي, أو يكون عن طريق مؤسسات حكومية والتي تكون أكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً على المجتمع من التطوع الفردي[1].

**أهداف العمل التطوعي:**

الأهداف الرئيسة للعمل التطوعي هي التقليل أو الحد من المشكلات التي تواجه المجتمع فهذا يُسهم بشكل كبير في سرعة التنمية لما لها من جدوى اقتصادية واجتماعية، وينمّي العمل التطوعي كذلك روح المشاركة والتقارب والتفاهم بين أفراد المجتمع، ويتيح أيضاً مواجهة السلبيات واللامبالاة وبشكل خاص عند الشباب، إذ يقودهم إلى التفاهم والاتفاق حول أهداف ايجابية مرغوب فيها، وهذا يقلل من فرص مشاركتهم في أنشطة أُخر قد تهدد تقدم المجتمع أو تماسكه, كما أنه يؤدي إلى اشباع رغبات الشخص المتطوع لإحساسه بالنجاح وتحقيق الذات والإنتماء والولاء لمجتمعه، فضلاً عن ذلك حصوله على مكانه افضل بالمجتمع وتكوين صداقات وعلاقات أُخر, على الرغم من الأهداف الواسعة للعمل التطوعي فإنه يتعدى المفهوم الخيري التقليدي[2].

ذكر[3] أنّ العمل التطوعي لا يقتصر على دعم ومساعدة الايتام والمعوقين والارامل ومحاربة الفقر، بل أنّه يمكن أنْ يعد مدخلاً للسعادة والصحة النفسية واشباع للحاجات الإنسانية بما ينفع الأفراد والمجتمعات وربما يعتبر من اهم الطرق للوقاية من الإنحراف وحماية المجتمع من الصراع الطبقي والتفكك.

## تأثير ممارسة العمل التطوعي في سلوك الأفراد

الإنسان هو من الكائنات الاجتماعية لدية رغبة وحاجة قوية للاجتماع مع الآخرين، وأنْ يكون مقبولاً في المجتمع الذي يعيش فيه [4]، فالعزلة عن الآخرين هي من أقصى أنواع العقوبات النفسية, غياب الحاجة الاجتماعية يولد لديه التوتر النفسي والاغتراب الاجتماعي والتوحد, فيمكن القول: إن هذه الحاجة الاجتماعية تتحقق بالعمل التطوعي الذي يتسم بأنه عمل جماعي يوفر مجال لتفاعله مع الآخرين، والإندماج معهم وبالتالي يزيد من شعوره بالإنتماء والعطاء في المجتمع الذي يعيش فيه. فمثلاً بعض الاشخاص الذين يعانون من فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء، فسيوفر العمل التطوعي لهم بيئة جديدة من الصحبة الصالحة في اطار جيد ومحترم، ويستطيع أنْ يكون فيها صداقات مبنية على أسس جديدة. الأهم من ذلك أن ممارسة العمل الخيري أو التطوعي يجعل الفرد الذي يعاني من الاكتئاب أو القلق أو التوحد يحتك بالناس اللذين يعانون من مشكلات كبيرة مثل حالات الكوارث الطبيعية والحروب ، فيجد من هم في مصائب حقيقة فتهون عليه مشكلته ويشعر ذاتياً أنّه أفضل بكثير منهم وهذا يعطيه دفعه إيجابية للتحسن، كما أنّ العمل التطوعي هو بمثابة كسر لحاجز الإنغلاق والإنعزال عن المجتمع والذي يعاني منه معظم المرضى النفسيين ، فالتفاعل مع الشباب المتطوع والإنجاز يبعث الأمل ويتيح الفرصة لمعالجة المصابين بالاكتئاب والضيق النفسي والتخلص من الملل [5].

العمل التطوعي من حيث المبدأ والممارسة يسعى للإشباع وتحقيق الحاجات الإنسانية في السلوك إذا كانت هذه الحاجات غير مشبعة ويتوقف تأثيرها بمجرد الاشباع على سبيل المثال الحاجة إلى الطعام (الجوع) يدفع الفرد إلى البحث والعمل لغرض اكتساب الأجر لشرائه وربما تقود هذه الحاجة بصاحبها إلى السرقة وغيرها من أنماط السلوك السلبي اذا لم يستطع الفرد اشباع حاجته بطريق ايجابي مشروع. كما يُسهم العمل التطوعي في اشباع الحاجة إلى الإنجاز، إذ يشعر بعض الأفراد بإنخفاض التوتر والارتياح أذا تمكنوا من اداء اعمال تتحدى قدراتهم وطاقاتهم [6].

يذكر [7] أنّ الأفراد ذو حاجات الإنجاز مرتفعة تكون إنجازاتهم مرتفعة ويكون معدلات نمو وتقدم مجتمعاتهم أسرع من المجتمعات التي تكون أنجاز أفرادها منخفضة. كأن سابقاً البعض يتصور أنّ التعزيز المادي هو المحرك الأساس للسلوك البشري لكن العديد من الدراسات بينت أنّ العوامل الإنسانية (الاحترام/الإنجاز/تحقيق الذات/تحمل المسؤولية/الاعتراف/طريقة الاشراف والمتابعة/السمعة والمكانة الاجتماعية) هذه العوامل جميعها لها تأثير ايجابي على المتطوع والتي تسبق الضمانات المالية.

## أهمية العمل التطوعي للسلوك

الأهمية الكبرى للعمل التطوعي تأتي بأنه باب للأجر والمثوبة من الله تعالى, فهو يُسهم في مشاركة الأفراد في حل قضايا المجتمع وتطوره وتقدمه وتنمية المهارات الشخصية والقدرات العملية والعلمية للأفراد في المجتمع. العمل التطوعي يُسهم في زيادة الثقة بالنفس وتطوير القدرة على أداء الأعمال والتخطيط لها, فيكون له تأثير ايجابي على سلوك الأفراد سيمّا الشباب والمراهقين، إذ يعلمهم طريقة ايجابية للحياة قائمة على تحمل

المسؤولية الاجتماعية ويقلل من اخطار الملل والسلوك المنحرف والعلل الاجتماعية داخل المجتمع عن طريق إنخراط الشباب في اعمال خيرية تشعرهم بأنّهم أشخاص مرغوب فيهم [8].

أكد المختصون في الطب النفسي منذ القدم على أهمية ممارسة العمل التطوعي في حياة الشباب، وكونه عاملاً أساسياً في علاج العديد من الأمراض النفسية والاضطرابات والإنحرافات السلوكية لدى الشباب والمراهقين، وبالتالي يقودهم إلى الاتفاق والتفاهم حول أهداف مجتمعية ايجابية ويقلل فرص اشتراكهم في اعمال وأنشطة قد تكون سلبية ومهددة لتقدم المجتمع وتماسكه، لأنّه من الحاجات المُلِحَّة للشباب وخصوصا من هم في دور المراهقة وحاجة للشعور بالمسؤولية، ممّا يُسهم في بناء شخصيتهم مستقبلاً. إذ إنّ العمل التطوعي يشْعِرهُ أنّه اصبح بمصافَّ الرجال الكبار ومنزلتهم في المجتمع، فضلاً عن أنّها تُصرِفُه عن كثير من مظاهر العبث واللهو (كالتدخين والادمان وتناول المشروبات الكحولية وغيرها)، إذ تُشعِرُه أنه فوق ذلك كلُّه [9]. ويحث الشباب على العمل التطوعي بشكل كبير ليفرغ طاقاته ونشاطه، ويبتعد وينشغل عن التفكير في تعاطى المادة المخدرة، إذ إنّ الفراغ كارثة كبيرة على شبابنا وهو قد يجعل البعض منهم يلجأ إلى ممارسات سلوكيات سلبية منها الإدمان أو إقامة علاقات على الأنترنت أو الإنجراف وراء رفاق السوء، ولذلك دائماً ما ننصح الشباب من الجنسين باللجوء إلى العمل التطوعي في أوقات فراغهم, هذا ما تقدمه المؤسسات التطوعية الخيرية ليلمسه أبنائها في نفوسهم، فهي تزيد الثقة بالنفس والقدرة على تحمُّل المسؤولية[10] .

العمل التطوعي هو نوع من البرامج السلوكية للعلاج النفسي (كالاكتئاب، نقص الثقة، القلق، وغيرها) فمثلا إنغماس الشباب الذين يعانون من أزمات نفسية أو اضطرابات يعزز القيم المفقودة لديهم مما يُسهم في علاجهم بشكل صحي وفعال، فالعمل التطوعي بشكل عام يساعد الشباب على تحمل المسئوليات الأسرية والاجتماعية والاحساس بمشاكل الآخرين والابتعاد عن التفكير في الذات، والأهم من ذلك الرضا النفسي الذي يحتاجه العديد من المرضى، فالعمل التطوعي الذي يمارسه الشباب يزيد من حماسة المتطوع كلما رأى التطور والآثار الإيجابية الملحوظة لدى من يتطوع للعمل من أجلهم [9] . كما وجد أيضاً أنّ ممارسة العلاج السلوكي لبعض النساء اللاتي يعانين من اكتئاب، الفراغ العاطفي أو مشاكل زوجية فيمكن توجههن للمساهمة في العمل التطوعي من خلال رعاية الأيتام أو الأعمال التطوعية التنموية ليكون أحد مسارات العلاج النفسي للمريضة. فيمكن للعمل التطوعي أنْ يرسخ الآثار السلوكية الايجابية النفسية الفعالة وبشكل سريع على نفسية المريض من خلال العلاج، فهو يمنح المريض طاقة روحية كبيرة من خلال شعوره بالمسؤولية، وأنّه إنسان متفاعل وله قيمة في الحياة وله دور فعال في المجتمع [11]، لأنّ العلاج السلوكي يهدف إلى تخليصه من الأفكار السيئة والسلبية التي تسيطر عليه من خلال شعوره بأنه ليس له قيمة أو أقل من الآخرين. أو في حالة وجود مشكلات زوجية وشعوره بعدم الرغبة في الزوجة، أو أنّها مجرد خادمة، أو الآباء والأمهات عندما يتزوج الأولاد ويشعرون أنّ حياتهم إنتهت وأنه لا دور لهم، أو حتى الشباب مع البطالة الذي يعاني من الفراغ والاكتئاب ويتعلق باللَّهو العابث وربما المُحرَّم ثم يلجأ للإدمان، وهنا فالإنخراط في العمل التطوعي هو بمثابة تغيير من نمط اللامبالاة وشعور بالفراغ داخل الشباب إلى نمط إيجابي نشيط ومتفاعل لخدمة الآخرين، فهذا يوفر لهم متَّسع ومساحة واسعة لملئ الفراغ الذي يعانيه كثير منهم، من خلال استقطاع أيامٍ وساعاتٍ من برنامجه اليومي؛ ليشارك في هذه الأعمال التطوعية حَسْب تخصصه وميوله [12].

العمل التطوعي علاج لقسوة القلب. فقال: (رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم): «أتحب أن يلين قلبك، وتُدرِك حاجتك؟ إرحَم اليتِيمَ، وأمسح رأسه، وأطْعِمْه من طعامك يَلِنْ قلبُك، وتُدرِك حاجتك» صدق رسول الله، فلابد الاشارة هنا إلى نقطة مهمة وهي تجنب المقارنة في الاداء بين المتطوعين، لأنّه ذلك يؤثر سلباً

على الإنجاز تاركاً العمل التطوعي أهدافه السامية النبيلة في نفوس الشباب ويزرع الحسد والبغضاء بين القائمين بالعمل التطوعي وبالتالي أنسحابهم منه, فالأشخاص يختلفون في طاقاتهم وقدراتهم واستعداداتهم, هذه المقارنات تجعل الأشخاص المتطوعين ينسحبون منه والفرد يخسر العمل التطوعي الذي هو بأمس الحاجة اليه.

أخيراً العمل التطوعي يُعد خير علاج للعديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية فهناك مقوله لرائد علم النفس تقول:" إذا أردت أنْ تعيش سعيدا لمدة يوم شاهد فيلماً، واذا أردت أن تعيش سعيداً لمدة أسبوع أذهب إلى الصيد، واذا أردت أن تعيش سعيدا طوال الحياة قدم مساعدة لشخص". وهنا إشارة إلى أنّ مساعدة الغير تجعل الشخص أكثر سعادة من أي شيء آخر في الحياة. فمعظم الأفراد التي تتسم شخصيتهم بالأنانية والتمركز حول الذات تكون أكثر عرضة للأمراض النفسية خاصة الاكتئاب، لأنّه كل تفكيرهم ينصب على أنفسهم فقط ولا يروا في الحياة الا ذواتهم، وهنا يشعرون بالاكتئاب إذا أصابتهم أقل المشاكل، ولا يكون لديهم القدرة على تحمل ضغوط الحياة النفسية [14].

## العوامل المؤثرة في العمل التطوعي:

يؤثر في سلوك الشباب لأداء العمل التطوعي متغيرات عدّة أهمها [5]:

1- **الوراثة:** أنّ لدراسة الوراثة واثارها في سلوك الفرد هي من أصعب الموضوعات التي تطرق لها علماء النفس والتربية، وذلك لصعوبة العزل بين المؤثرات الوراثية والبيئية. وأنّ وجود بعض الاخلاق والتقاليد السائدة كالكرم والوفاء والشجاعة يدل هذا على التأثير الكبير للوراثة على السلوك سواءٌ أكان مقبولاً أم لا، ربما يعود إلى تأثير الوراثة عليه. قد بينت الدراسات التي اجريت على التوائم المتماثلة احتمالية توارث سلوك الادمان على الكحول من الآباء إلى الأبناء.

2- **الخبرة:** يميل الأفراد إلى تكرار الخبرات الحسنة والايجابية ويبتعد عن تكرار الخبرات السيئة أو السلبية. فالفرد الذي اشترك في اعمال تطوعية في السابق ولاحظ إلى وجود مضايقة أو عدم تعاون فالمتطوع يتجنب التعاون مع هذه المؤسسة التطوعية، لكن اذا كانت التجربة السابقة محققه لأهداف العمل التطوعي فإنّه سوف يميل إلى الاستمرار في هذا العمل كما أنّ خبرات الآخرين تؤثر على سلوك المتطوع أيضاً.

3- **الثواب والعقاب:** المدرسة السلوكية بحسب رأي علماء النفس أنّها تقوم على مبدأ الثواب والعقاب، فإذا تم مكافئة السلوك كان هذا السلوك إيجابياً والمتطوع يميل إلى تكراره خاصة إذا كوفئ بهدية معنوية رمزية أو الشكر والتقدير.

4- **الدور الاجتماعي:** المكانة الاجتماعية للفرد تجعله يسلك وفق الدور المتوقع منه فإذا تعامل الأب مع ابنه كرجل سوف يسلك بناء على هذا المبدأ (رجل) حتى لو كان صغيراً، أما إذا تعامل معه كطفل سوف يسلك على اساس هذا المبدأ.

## بعض التوجيهات التي تساعد في تطوير عمل المتطوعين:

1- الاهتمام بالمتطوعين وتقدير جهودهم بشكل مكافأة معنوية على سبيل المثال تقديم كتاب شكر وتقدير تثمينا لجهودهم.

2- تخصيص ميزانية كافية للعمل التطوعي من غير المعقول أن يتحمل المتطوع نفقات لأداء عمله أو اجور سفره.

3- تقديم التوجيه المستمر والارشاد والحلول للمشكلات التي تواجه المتطوعين.
4- تشكيل ادارة مستقله للعمل التطوعي تشرف وتنسق عمل المتطوعين.
5- زج المتطوعين في دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم واكتسابهم خبرات جديدة مردودها على عملهم وشخصيتهم.

## التوصيات

1- إنشاء جمعيات ومؤسسات تعنى بالعمل الخيري ضمن الجامعات, والتي تسهم الاستفادة من طاقات الطلبة في العمل التطوعي.
2- توجيه الطاقات الجامعية من طلبة الدراسات العليا لإجراء دراسات وبحوث علمية وإنسانية واكاديمية التي تعنى بدراسة الظواهر التي تُسهم في توثيق وتطبيق العمل التطوعي لدى الطلاب كونهم اللبنة الأولى أو نتاج الجامعات إلى المجتمع للنهوض به من خلال العمل التطوعي.
3- التشجيع على المشاركة في مبادرات العمل التطوعي من خلال توفير وتصميم الدعاية الإعلامية للعمل التطوعي على مواقع التواصل الاجتماعي كون أنّ هذه المواقع أصبحت من أكثر ما يتم تدأوله في المجتمع مما يُسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي والتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
4- الإشارة إلى الأعمال التطوعية من الجانب الصحي كالتبرع بالدم أو للجانب الاجتماعي كتوفير إفطار لعابري السبيل وغيرها مما يشجع أفراد المجتمع للإنخراط في العمل التطوعي.
5- محاولة إدراج مواضيع العمل التطوعي ضمن المقررات الدراسية والإشارة إلى الاعمال التطوعية التي تبادر بها المجتمعات في دول العالم من ناحية الكيفية والنوعية والتطبيق زماناً ومكناً, لتوعية الطلبة بأهمية وفوائد العمل التطوعي للفرد والمجتمع.
6- حث أعضاء الهيأة التدريسية للمشاركة والاسهام في العمل التطوعي ليكون قدوة لتشجيع طلابه في مختلف الاعمال التطوعية وخاصة للطلبة الذي يجد فيهم بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها، فربما إنخراطهم بالأعمال التطوعية سيغير من سلوكهم إلى سلوك إيجابي يصب في خدمة المجتمع مستقبلا.
7- الاهتمام بمصادر التوعية كإصدار النشرات الالكترونية والنشرات الدورية والبوسترات لإبراز أهمية وفائدة ودور العمل التطوعي لخدمة المجتمع.

**Conflict of Interests.**

There are non-conflicts of interest .

**المصادر**


[1] **رشاد ,ميسون ظاهر**,(2018): العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية, كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية, مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 56.

[2] **حمزة, احمد ابراهيم** (2015) :كتاب العمل التطوعي الاجتماعي الواقع والمأمول , ط1, دار المسيرة, عمان.

[3] S. Shye, "The motivation to volunteer: A systemic quality of life theory," *Soc. Indic. Res.*, vol. 98, no. 2, pp. 183–200, 2010.

[4] Arthur, M. Daly, and M. Cowling, "Volunteerism and Social Capital A functional approach," *Aust. J. Volunt.*, 2005.

[5] **القمبز, محمد هشام ,(2007):** جدد شبابك بالتطوع مقالة منشورة في شبكة الأنترنيت, فن التواصل مع الآخرين, الناشر صيد الفوائد.

[6] **الرباح, عبداللطيف بن عبدالعزيز** (2006): التربية على العمل التطوعي ، وعلاقته بالحاجات الإنسانية, مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية جامعة حلوان – جمهورية مصر العربية, المجلد الثاني عشر – العدد الثالث.

[7] A. A. Stukas, R. Hoye, M. Nicholson, K. M. Brown, and L. Aisbett, "Motivations to Volunteer and Their Associations With Volunteers' Well-Being," *Nonprofit Volunt. Sect. Q.*, 2016.

[8] G. Hopkins, D. C. Mcbride, B. C. Featherston, P. C. Gleason, J. Moreno, G. Hopkins, D. C. Mcbride, B. C. Featherston, P. C. Gleason, and J. Moreno, "Benefits to Adolescents Who Perform Community Researchers Benefits to adolescents who perform community service :," 2014.

[9] P. M. Lewinsohn, H. Hops, R. E. Roberts, J. R. Seeley, and J. A. Andrews, "Adolescent psychopathology: I. Prevalence and incidence of depression and other DSM-III—R disorders in high school students.," *J. Abnorm. Psychol.*, vol. 102, no. 1, p. 133, 1993.

[10] **السلطان, مهند ,**(2009): اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوعي, مجلة العلوم الاجتماعية, جامعة الملك سعود, الرياض.

[11] **نور الهدى , بركاني** (2017): العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية دراسة وصفة تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير – عين البيضاء – عبر الفيسبوك, رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم العلوم الإنسانية, جامعة العربي بن مهيدي, الجزائر.

[12] **المالكي, سمر**,(2010): مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل الاجتماعي للمرأة في المجتمع السعودي, رسالة ماجستير في الاصول الاسلامية.

[13] **الباز, راشد**,(2002 ): الشباب والعمل التطوعي, مجلة البحوث الامنية, كلية الملك الامنية, الرياض.

[14] J. A. Schmidt, L. Shumow, and H. Kackar, "Adolescents' participation in service activities and its impact on academic, behavioral, and civic outcomes," *J. Youth Adolesc.*, 2007.